

مقالات رأي

د.سعاد فقيري تكتب: خطة استراتيجية شاملة لحماية النسيج الاجتماعي والأمن بالولاية الشمالية

أضواء البيان • 06-07-2025 • 4 دقائق قراءة





نحو ولاية آمنة مستقرة: خطة استراتيجية لمجابهة النزاعات القبلية والتفلاتات الأمنية بالشمالية (2030-2025)

أولاً: الرؤية

< "ولاية متماسكة آمنة، تسود فيها العدالة الاجتماعية، ويحكمها القانون، وينعم سكانها بالسلم الأهلي والتنمية المستدامة."

ثانياً: الأهداف الاستراتيجية

1. منع النزاعات القبلية والتصدي للتفلاتات الأمنية.
2. تعزيز النسيج الاجتماعي والتعايش السلمي بين مكونات المجتمع.
3. نشر ثقافة القانون والتسامح ونبذ خطاب الكراهية.
4. تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية لتقليل دوافع الصراع.
5. دعم حضور الدولة ومؤسساتها في كل المناطق.

ثالثاً: المحاور الرئيسية للخطة

1. محور أمني وقانوني

تفعيل غرف طوارئ مشتركة على مستوى المحليات لرصد أي توترات.
إنشاء وحدات شرطة مجتمعية للتدخل السريع والتحرك الوقائي.
ملاحقة المتفلاتين والمسلحين وتطبيق القانون على الجميع دون محاباة.
حظر حمل السلاح خارج نطاق الدولة، وتكثيف حملات جمع السلاح.

2. محور مجتمعي وثقافي

تشكيل لجان صلح أهلية دائمة برعاية الحكومة تضم شيوخ القبائل والقيادات المجتمعية والدينية.
تنظيم منتديات مجتمعية للتسامح والسلام الأهلي في المدارس والمراكز الثقافية.
إصدار ميثاق ولائي للتعايش السلمي توقع عليه كل القبائل والمكونات.
اعتماد خطاب الجمعة الأسبوعية للحديث عن حرمة الدم ونبذ الفتن.

3. محور إعلامي وتوعوي

إنشاء مركز إعلامي ولائي للأمن المجتمعي لرصد الشائعات ومعالجتها.
تنظيم حملات إذاعية وتلفزيونية محلية بعنوان: (بلادنا أولى .. لا للفتنة).
إشراك المؤثرين والشخصيات العامة في التوعية بخطر الصراعات القبلية.

4. محور اقتصادي وتنموي

إطلاق مشروعات شبابية إنتاجية مشتركة بين أبناء القبائل المختلفة (زراعة، تصنيع غذائي، خدمات).
دعم مشروعات التمويل الأصغر للفئات الهشة والمحرومة.
تحسين فرص التعليم والتدريب المهني لتقليل البطالة بين الشباب.

5. محور إداري وسياسي

مراجعة التعيينات الإدارية لضمان تمثيل عادل ومتوازن لكل المكونات.
منع استخدام المنابر السياسية أو القبلية في التحريض أو تأجيج الفتن.
تقديم تقارير دورية من المحلية إلى حكومة الولاية حول مؤشرات السلم الأهلي.

رابعاً: آليات التنفيذ

الآلية الجهة المسؤولة الزمن الموارد المطلوبة

لجنة متابعة السلم الأهلي أمانة الحكومة + الأمن + مشايخ القبائل دائمة دعم مالي وفني

غرفة طوارئ الأزمات لجنة أمن الولاية عند الأزمات كواد، وسائل اتصال

مؤتمر سنوي للتعايش السلمي إعلام الولاية + التعليم + الثقافة سنوي تمويل حكومي وشراكات

خامسا: التقييم والمتابعة

إعداد مؤشر سنوي لقياس التوتر المجتمعي بكل محلية.

تقارير شهرية من المحليات إلى لجنة الأمن الولائية.

مراجعة الخطة كل 6 أشهر حسب المستجدات.

سادسا: الشركاء

القيادات الأهلية والدينية.

الشباب والطلاب والمرأة.

المنظمات الوطنية والدولية.

الإعلام المحلي والرقمي.

القطاع الخاص المحلي.

سابعا: التوصيات الختامية

ضرورة التعامل مع النزاعات القبلية كقضايا أمن قومي.

الاستثمار في الإنسان أهم من القمع الأمني فقط.

لا تنمية بدون استقرار، ولا استقرار دون عدالة.

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2166> دسعاد-فقيري-تكتب-خطة-استراتيجية-شاملة-لحماية-النسيج-الاجتماعي-والأمن-بالولاية-ال

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة